

بحار الأنوار

[394] ثروة من المال لم يعط المال حقه، وفقير فخور (1). جا: عمر بن محمد، عن ابن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام إلى قوله ذو عبادة (2). 76 - ص: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تزال امتي بخير ما تحابوا وأدوا الأمانة واجتنبوا الحرام وقرأوا الضيف، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين (3). 77 - ضا: ونروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: بعثت بكم بمكارم الأخلاق أروي عن العالم عليه السلام أن الله جل جلاله خص رسله بمكارم الأخلاق، فامتنحوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله، وإلا فاسألوه وارغبوا إليه فيها، فقال: وذكرها عشرة: اليقين، والقناعة، والبصيرة، والشكر، والحلم، وحسن الخلق والسخاء، والغيرة، والشجاعة، والمروءة، وفي خبر آخر زاد فيها الحياء، والصدق، وأداء الأمانة. وأروي عن العالم عليه السلام قال: ما نزل من السماء أجل ولا أعز من ثلاثة التسليم، والبر، واليقين، وأروي عن العالم عليه السلام أنه قال: إن الله جل وعلا أوحى إلى آدم عليه السلام أن أجمع الكلام كله في أربع كلمات فقال: يا رب بينهن لي فأوحى الله إليه: واحدة لي، وأخرى لك، وأخرى بيني وبينك، وأخرى بينك وبين الناس، فالتى لي تؤمن بي ولا تشرك بي شيئا، والتى لك فاجازيك عنها أحوج ما تكون إلى المجازاة، والتى بينك وبينى فعليك الدعاء وعلي الإجابة والتى بينك وبين الناس فأنت ترضى لهم ما ترضى لنفسك، وتكره لهم ما تكرهه لنفسك. (1) صحيفة الرضا عليه السلام ص 3. (2) مجالس المفيد: 67. (3) صحيفة الرضا عليه السلام ص 4.